بذل المجهود في تخريج حديث

شيبتني هود

للإمام الفقيه المحدث الأصولي اللغوي

محمد مرتضى الزبيدي

(١١٤٥هـ - ١٢٠٥هـ)

صاحب «تاج العروس»

وإتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

٦

لدار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:
طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون
ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م

كتاب

« بذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود »

للإمام : محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى العلوى الزبيدى . رحمه الله تعالى .

أولاً : تحقيق نسبة الكتاب له : نسبه الزبيدى نفسه لنفسه فى شرح الإحياء (٦ / ٥٥٠) وقال : إنه من مؤلفاته ونسبه للإمام الزبيدى رحمه الله تعالى إسماعيل باشا البابى فى ذيله على كشف الظنون لحاجى خليفة (٣/١٧٤) و أيضاً ذكره المحدث عبد الحى الكتانى رحمه الله فى كتابه فهرس الفهارس (١/ ٥٣٨) وعده من مؤلفاته وقال: وهو عندى .

وعده الأستاذ : عبد الستار أحمد فراج فى مقدمة كتاب تاج العروس للزبيدى عند عد مؤلفاته منها وسماه : تخريج حديث شيبتنى هود فالكتاب ثابت من ناحية النسبة إليه والحمد لله رب العالمين .

ثانياً : ترجمته : (١) .

هو الإمام الفقيه المحدث الأصولى اللغوى النحوى الشيخ أبو الفيض السيد محمد ابن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى العلوى الواسطى الهندى مولداً و المصرى القاهرى وفاة . والحنفى مذهباً

مولده :

ولد رحمه الله تعالى فى بلجرام على خمسة فراسخ من قِنَّوج سنة ١١٤٥ هـ كما ذكره هو بنفسه ونشأ وبقى فيها مدة ثم هاجر إلى زبيد باليمن وبقى فيها كثيراً حتى نسب إليها ولقب بالزبيدى ثم هاجر إلى مصر فبقى فيها حتى موته سنه ١٢٠٥هـ ،

(١) استفدت أكثر هذه الترجمة من ترجمة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله تعالى . للمؤلف المرتضى فى كتابه بلغة الاريب . ا هـ

رحمه الله تعالى .

طلبه للعلم :

اشتغل رحمه الله على المحدث محمد فاخر الإلهابادى والشاه ولى الله الدهلوى فسمع منه الحديث وأجازه ثم ارتحل إلى زبيد لطلب العلم فأقام بها مدة طويلة وحج مراراً وأخذ عن ثلثمائة شيخ ذكرهم فى معجمه وألفيته حتى قال فيها .

وقلَّ أن ترى كتــاباً يعتمد   إلا ولى فيه اتصال بالسند

أو عـالـماً إلا ولـى إليـه   وســـائط توقفنى عليــه

ومن أشهر من أخذ عنهم فى اليمن وزبيد السيد العلامة أحمد بن محمد مقبول الأهدل والشيخ رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر النمرى الزجاجى الزبيدى الحنفى والشيخ محمد بن علاء الدين عبد الباقى المزجاجى الزبيدى الحنفى ، وكثيرون غيرهم .

وأما شيوخه فى الحرمين فمن أبرزهم وهم كثير :

المحدث عمر بن أحمد بن عقيل الحسينى المكى الشافعى الشهير بالسقاف وعبد الله ابن إبراهيم الميرغنى الحسينى المكى الطائفى الحنفى ، والإمام اللغوى أبو عبد الله محمد بن محمد الشرفى الفاسى نزيل طيبة المنورة والشيخ عبد الله السندى ، وعبد الله السقاف ، وسليمان بن يحيى وعبد الرحمن العيدروسى.

وأما شيوخه بمصر بعد توطنه لها فكثيرون كثرة بالغة فأول من أخذ عنه هو السيد على المقدسى الحنفى وحضر دروس أشياخ وقته مثل أحمد الملوى والجوهرى والحنفى والبليدى والصعيدى والمدايقى وغيرهم .

وقد اشتهر عليه رحمات الله بعد دخوله مصر شهرة واسعة جداً ولعظم شهرته كاتبه ملوك الترك والحجاز والهند واليمن والمغرب والسودان وفزان والجزائر واستجازوه وأخذوا عنه وممن أخذ عنه خليفة المسلمين فى وقته السلطان عبد الحميد الأول ووزيره محمد باشا واستدعى للأستانة للحضور فاعتذر .

وقال الكتانى رحمه الله فى فهرس الفهارس (١ / ٥٢٨) هذا الرجل كان نادرة

الدنيا فى عصره ومصره ولم يأت بعد الحافظ ابن حجر وتلاميذه أعظم اطلاعًا ولا أوسع رواية وتلماذا ولا أعظم شهرة ولا أكثر منه علمًا بهذه الصناعة الحديثية وما إليها .ا هـ

وقال عنه تلميذه الجبرتى فى تاريخه .

لم يزل المترجم يحرص على جمع الفنون التى أغفلها المتأخرون كعلم الأنساب والأسانيد وتخريج الأحاديث واتصال طرائق المحدثين المتأخرين بالمتقدمين وألف فى ذلك رسائل وكتباً ومنظومات وأراجيز جمة وذكر أنه أحيا إملاء الحديث على طريق السلف فى ذكر الأسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه يملى عليه حديث الأولية برواته ومخرجيه ويكتب له سندًا بذلك وإجازة وسماع الحاضرين ا هـ .

صفاته :

قال الجبرتى : كان صفته ربعة نحيف البدن ذهبى اللون متناسب الأعضاء معتدل اللحية قد وخطه الشيب فى أكثرها مترفها فى ملبسه ويعتم مثل أهل مكة عمامة منحرفة بشاش أبيض ولها غذبة مرخية على قفاه ولها حبكة وشراريب حرير طولها قريب من فتر وطرفها الآخر داخل طى العمامة وبعض أطرافه ظاهر وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بسوما وقوراً محتشماً مستحضراً للنوادر والمناسبات ذكيا لو زعيا فطنا ألمعيا روض فضله نضير وما له فى سعة الحفظ نظير جعل الله مثواه قصور الجنان وضريحه مطاف وفود الرحمة و الغفران .

وفاته:

قال الجبرتى :

أصيب رحمه الله بالطاعون فى شهر شعبان من سنة ٢٠٥هـ وذلك أنه صلى الجمعة فى مسجد الكردى المواجه لداره فطعن بعد ما فرغ من الصلاة ودخل إلى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفى يوم الأحد فأخفت زوجته [1] و أقاربها موته حتى نقلوا الأشياء النفيسة والمال والذخائر والأمتعة والكتب المكلفة ثم أشاعوا موته يوم

(١) زوجته هى الثانية فقد كان تزوج واحدة وماتت سنه ١١٩٦ ثم تزوج بعدها بأخرى وهى المقصودة هنا .

الإثنين .

وخرجوا بجنازته وصلوا عليه ودفن بقبر أعده لنفسه بجانب زوجته بالمشهد المعروف بالسيدة رقية ولم يعلم بموته أهل الأزهر ذلك اليوم لا شتغال الناس بأمر الطاعون . فرحمه الله .

ولم يخلف لا ولداً ولاأنثى رحمه الله لكنه ترك لنا مؤلفات تشهد بسعة علمه وفضله ولولم يكن له إلا إتحاف السادة المتقين و تاج العروس من جواهر القاموس لكفاه دلالة على سعة علمه وقوة فهمه .

أقوال العلماء فيه :

وصفه تلميذه الوجيه الأهدل بقوله « إمام المسندين خاتمة الحفاظ المحدثين المعتمدين الحرى بقول القائل .

كلٌ يقال له ويمكن وصفه ويجاب عن إبريزه و لجينه
إلا الذى لم يأتنا بنظيره دَورُ الزمان ولا رآه بعينه (اهـ.)

وقال عنه الحافظ ابن عبد السلام الناصرى فى رحلته :

ألفيته عديم النظير فى كمال الاطلاع على الأحاديث النبوية و تراجم الرجال وله مع ذلك كمال الاطلاع و الحفظ للغة والانساب قد طار صيته فى هذه البلاد المشرقية بالعراق واليمن والشام والحرمين وأفريقية المغرب تونس طرابلس وغيرها تأتى إليه الأسئلة الحديثية وغيرها من أقطار الأرض جمع الله له من دواوين الحديث والتفسير واللغة وغيرها من أشتات العلوم مالم يجمعه أحد فيما شاهدنا من علماء عصرنا شرقاً وغرباً اهـ .

وقال عنه أبو الربيع الحوات الإمام الحافظ النسابة العارف أبو الفيض محمد مرتضى بن محمد الحسينى اليمنى .

وقال عنه الاستاذ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة حفظه الله فى ترجمته له : الإمام العلامة العمدة الفهامة الرحلة الرحالة الفقيه النسابة المحدث الأصولى اللغوى النحوى

الصوفى الناظم الناشر العلم الموصوف ذو المعرفة المعروف الذى جاب فى اللغة والحديث كل فج وخاض من العلم كل لج المذلل له سبيل الكلام الشاهد له الورق والأقلام ثم ساق اسمه .

مؤلفاته :

مؤلفاته رحمه الله كثيرة جداً وسوف نذكر وأشهرها فمنها .

(١) الابتهاج بختم مسلم بن الحجاج .

(٢) إتحاف الإخوان فى حكم الدخان .

(٣) إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين .

(٤) إرشاد الإخوان إلى الأخلاق الحسان .

(٥) الأزهار المتناثرة فى الأحاديث المتواترة

(٦) الإشغاف بالحديث المسلسل بالأشراف .

(٧) أكليل الجواهر الغالية فى رواية الأحاديث العالية .

(٨) بلغة الأريب فى مصطلح آثار الحبيب .

(٨) تاج العروس من جواهر القاموس .

(٩) تحفة المودود فى ختم سنن أبى داود .

(١٠) حسن المحاضرة فى آداب البحث والمحاضرة .

(١١) بدل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود .

ومؤلفاته رحمه الله قدعدها الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ١٠٧ مؤلفاً مابين حديثى وفقهى ولغوى . فرحمه الله على ما حبا به المكتبة الإسلامية من كتب وعلم .

مصادر الترجمة :

(١) فهرس الفهارس والأثبات لعبد الحى الكتابى ر ١/٥٢٦) .

(٢) ذيل كشف الظنون (٣/١٧٤) .

(٣) هدية العارفين لإ سماعيل البغدادى (٢/ ٣٤٧) .

(٤) أبجد العلوم لصديق حسن خان (٣/١٢) .

(٥) ترجمته فى تاج العروس للأستاذ عبد الستار أحمد فراج .

(٦) الزبيد ى فى كتابه تاج العروس للدكتور هاشم طه شلاش .

(٧) الأعلام للزركلى رحمه الله (٧/٧٠) .

(٨) معجم المؤلفين لكحا لة (١١/٢٨٢) .

وصف المخطوطة :

عثرنا بحمد الله وتوفيقه على هذا المخطوط المبارك من دار الكتب المصرية المباركة تحت فن : حديث تيمور : ١٤٥ .

ميكروفيلم : ١١٧٧٨

عدد الصفحات : ١٧ صفحة

عدد الأسطر فى الصفحة : ١٦ سطر

عملنا فى الكتاب :

(١) قمنا بتخريج الطرق التى ذكرها المصنف فى أول رسالته لنبين اختلاف الطرق واتفاقها.

(٢) لم نقم بتخريج الطرق للمتن التى ذكرها بعد ذلك لأنه سبق بيان مخارجها فى أول الرسالة .

(٣) قمنا بعمل تخريج شامل للحديث حسب الطاقة والوسع ليسهل على القارئ فهمه

وتدبره لأن كلام الإمام المرتضى رحمة الله عليه فيما نقله عن الدار قطني رحمة الله عليه فيه غموض وصعوبة فهم خصوصاً على من ليس له عمل بالحديث وليست له يد في العمل بالأسانيد ومعرفة اتفافها من اختلافها هذا من ناحية .

والناحة الآخرى وهي المهمة :

أن الإمام الزبيدى أورد الحديث من طريق أبى بكر وحكم عليه من طريق أبى بكر وكذا فى علل الدارقطنى فالكتاب تخريج لمتن « شيبتنى هود عن أبى بكر »

لكن لهذا المتن عن غير أبى بكر طرق فقد أتى عن أنس وعقبة بن عامر وعمران ابن الحصين وسهل بن سعد وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم وكذا عن جعفر بن محمد الباقر عن أبيه وقتادة وعطاء .

والحديث من طريق أبى بكر ضعيف كما سترى فى التخريج ولم يصح للحديث طريق غير طريق عقة فهوحسن الإسناد وسترى ذلك فى الرسالة .

فليعلم ذلك القارئ فإنه مهم فإن المصنف الزبيدى لم يصنفه لذلك

(٤) أصلحنا ما قابلنا من التصحيفات والسقط فى الأسانيد والمتون بقدر الإمكان . وربما كان ذلك من الناسخ للمخطوط .

(٥) قمنا بعمل مقدمة للكتاب تضم ترجمة المصنف نسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا الكتاب ويجعله ذخراً لى فى يوم التناد يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

والحمد لله أولاً وآخراً .

مكتب التحقيق بالدار

نص الرسالة

بذل المجهود في تخريج حديث

شيبتني هود

للإمام الفقيه المحدث الأصولي اللغوي

محمد مرتضى الزبيدي

(١١٤٥هـ - ١٢٠٥هـ)

صاحب «تاج العروس»

وإتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم .

الحمد لله الملك المعبود الحامد على نفسه بنفسه والمحمود ، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد المصطفى المرتضى الطيب المطيب المسعود وعلى آله وصحبه وتابعيه ما كلل تاج الأخبار بلؤلؤ التخريج المنضود ، أما بعد :

فهذه رسالة صغيرة الحجم كثيرة المعنى ألفتها فى تخريج حديث « شيبتنى هود وأخواتها » زاد بحسن جمعها على مفاخريها بالبهاء ما سألنى عنها سائل [(١)] ولا مال بى إليها طلب نائل وإنما حملنى عليها ما قرأت فى الأربعين البلدانية للإمام الحافظ أبى طاهر السلفى رحمه الله تعالى مانصه ، وكتب إلى أبو الفتيان عمر بن أبى الحسن الدهستانى الحافظ فى خراسان :

أخبرنا (1) أبو مسعود أحمد بن حمد بن عبد الله البجلى الحافظ ، قدم علينادهستان **ثنا** أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب بن عمار الزرقى الشيخ الصالح بزرق وهى قرية من قرى مرو ، **ثنا** أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدى بن عيسى إملاء ،

---

(١) المثبت سأل والصواب ما أثبتناه « سائل »

(1) حديث : من حفظ على أمتى حديثًا واحداً كان له أجر أحد وسبعين نبيًا صديقًا »
موضوع : أخرجه السِّلفى فى الأربعين البلدانية كما فى إتحاف السادة للزبيدى (١/ ٧٥) وفيه عبد الرحمن بن دلهم ترجمه ابن حجر فى الإصابة (٦ / ٥١٠٦) وحكى قول ابن مندة فيه أنه قال : مجهول لا تعرف له صحبة وفى إسنادحديثه نظر وأشار ابن الأثير فى أسد الغابة (٣ / ٣٢٩٦) إلى أن أحاديثه مناكير وحكى قول ابن مندة واعتمده فيه .
وفيه رجال لم أستطع العثور عليهم .
قلت : ثم رأيت العجلونى فى كشف الخفاء (٢ / ٢٤٦٥) نقل عن ابن حجر المكى قوله « وأما خبر من حفظ على أمتى حديثاً واحداً كان له أجر احد وسبعين نبيا صديقاً » فهوموضوع .

ثنا أبو أحمد محمد بن رزام المروزى « محمد بن أيوب الهنائى » (٢) ، ثنا حميد بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من حفظ على أمتى حديثًا واحداً كان له أجر أحد وسبعين نبيًا صديقًا** » .

قال أبو الفتيان : كتب عندى (٣) هذا الحديث أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ البغدادى بصور انتهى .

وقد أمليتها على نسق أرتضيه كما الوقت يقتضيه على وجه التعليق والله ولى التوفيق فهو القادر عليه وأولى من وجهة الرغبة إليه ، وترجمتها (بذل المجهود فى تخريج حديث شيبتنى هود) والله ذو العزة والجلال المسئول فى الانتفاع به فى الحال والمآل فأقول : هذا الحديث يرويه أبو إسحاق السبيعى عن عبد الله بن عباس عن أبى بكر الصديق عن النبى ﷺ ، واختلف عنه فرواه شيبان بن عبد الرحمن عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر الصديق (حدث به عنه عبيد الله بن موسى ومعاوية بن هشام) (2) واختلف عن إسرائيل وأبيه . (٤)

---

(٢) المثبت « ثنا محمد بن يعقوب الهمذانى والصواب ما أثبتناه إن شاء الله كما فى إتحاف السادة المتقين (١/٧٥)

(٣) المثبت « عن » والصواب ما أثبتناه .

(2) رواية عبيد الله بن موسى عن شيبان عن أبى إسحاق السبيعى عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر مرفوعا به

أخرجها الشجرى فى آماليه (٢/٢٤١) وابن سعد فى الطبقات (١/١٣٨) والدارقطنى فى العلل (١/٢٠٠) -

ورواية معاوية بن هشام عن شيبان عن ابن أبى إسحاق السبيعى به :

أخرجه الترمذى (٥/٣٢٩٧) وقال هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وأخرجه أبو نعيم (٤/٣٥٠) والحاكم فى المستدرك (٢/٣٤٣) وقال صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه والبيهقى فى الدلائل (١/٣٥٧) والشجرى فى آماليه (٢/٢٤١) والمروزى فى مسند أبى بكر رضى الله عنه (٣٠) والدارقطنى فى العلل (١/٢٠٠) .

(٤) المثبت (وأمية) والصواب (وابيه) كذا فى علل الدارقطنى (١/١٩٤)

وعن زهير بن معاويةيونس وعن أبى الأحوصَ ، (3) وأبى بكر بن عياش ومسعود بن سعد الجعفى ، فرواه سعيد بن عثمان (الجزاز) (٥) وإسماعيل بن صبيح عن إسرائيل عن أبى اسحاق وتابعهما ابن ناجية عن خلاد ين أسلم عن النضر ين شبل ، عن إسرائيل وأبيه (٦) يونس (4) عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر بمتابعة شيبان عنه ، وكذلك قال « الحسن بن محمد بن أعين(٧) » عن زهير . وأبى مصفى عن بقية عن أبى الأحوص . وعبد الكريم بن الهيثم (5) عن طاهر بن أبى أحمد عن أبى بكر بن عياش . وأحمد بن الحسين « الأودى (٨) » عن أبى نعيم (6) عن مسعود بن

---

(3) رواية أبى الأحوص عن أبى اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس به . أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠٣٧/١٠) والشجرى فى أماليه (٢٤١/٢) وأبو يعلى فى مسنده (١٠٧/١ ، ١٠٨) وابن سعد فى الطبقات (١٣٨/١) والحاكم فى المستدرك (٤٧٦/٢) .

(٥) المثبت « الجزار » والصواب « الخزاز » كما فى علل الدراقطنى (١٩٤/١)

(٦) المثبت « وابنه » والصواب « وأبيه يونس »

(4) قوله عن إسرائيل وابيه يونس عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر بمتابعة شيبان عنه أخرجه ابن سعد (١٣٨/١) فى طبقاته من طريق شيبان وإسرائيل عن أبى إسحاق به ولم اجد إسرائيل ويونس فيما تحت يدى من المصادر لكن وجدتها فى علل الدارقطنى (١/ ٢٠٢) مساقها من طريق خلاد بن أسلم تنا النضر ثنايونس وإسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : الحديث..

فقوله بمتابعة شيبان عنه يعنى أن إسرائيل ويونس تابعاشيبان فى أبى إسحاق السبيعى وهوواضح.

(٧) المثبت « الحسن بن حمد بن الحسن » والصواب ما أثبتناه

(5) قوله عبد الكريم بن الهيثم عن طاهرين أبى أحمد عن أبى بكر بن عباش عن أبى إسحاق به قلت : أخرجها الدار قطنى فى العلل (٢٠٣/١) . (٨)المثبت « الدورى » والصواب ماأثبتناه .

(6) قوله : وأحمد بن الحسين الاودى عن أبى نعيم عن مسعود بن سعد كلهم قالوا عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر بمتابعة شيبان عن أبى اسحاق . أخرجه ابن سعد فى الطبقات (١ / ١٣٨) من طريق عكرمة ، قال : قيل النبى ... فذكره . هكذا مرسلاً ولم أجد لابى نعيم رواية عن مسعود بن سعد موصولة له فيما تحت يدى من المصادر لكن وجدتها فى علل الدارقطنى (٢٠٣/١) من طريق أحمد بن الحسين الأودى ثنا أبو نعيم ثنا مسعود بن سعد الجعفى عن أبى اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : فذكره فخالف أحمد بن الحسين الاردى اين سعد فى روايته عن أبى نعيم فأرسلها اين سعد ووصلها أحمد بن الحسن الأردى . وقد خرجه مرسلاً على رواية ابن سعد ايضا المروزى فى مسند أبى بكر (٣١) من رواية أبى الأحوص عن أبى اسحاق عن عكرمة به وكذا أبو يعلى (١/ ١٠٨) .

سعد كلهم قالوا عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر بمتابعة شيبان عن أبي إسحاق (وخالفهم أصحاب إسرائيل عن إسرائيل (7) وأصحاب زهير عن زهير . والقاسم بن (8) الحكم (٩) عن يونس بن أبي إسحاق . وأصحاب أبي الأحوص عن أبي الأحوص وأصحاب أبي بكر بن عياش عن أبي بكر ، وأصحاب (9) أبي نعيم عنه مسعود بن سعد اتفقوا كلهم :

---

(7) قوله وخالفهم اصحاب إسرائيل عن إسرائيل واصحاب زهير عن زهير فرووه عن عكرمة مرسلا أخرجه الدارقطني في العلل (٢٠٣/١) من طرقه عن خلاد بن اسلم ووكيع وعبد الله بن رجاء ومخول بن إبراهيم كلهم قالوا تنا النضرين شميل ابنا إسرائيل تنا ابو إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر فذكره فارسلوه عن عكرمة عن أبي بكر .

واما مخالفة اصحاب زهير :

فأخرجها الدار قطني في العلل (١/ ٢٠٤) من طريق أحمد بن عبد الملك ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال : أبو بكر ـ به ـ

(8) قوله والقاسم بن الحكم عن يونس بن أبي إسحاق وأصحاب أبي الاحوص عن أبي الأحوص وأصحاب أبي بكر بن عباش عن أبي بكر :

اما القاسم بن الحكم عن يونس

فأخرجه الدار قطني في العلل (٢٠٥/١) من طريق أحمد بن محمد بن سعيد التبعي قال ثنا القاسم بن الحكم قال ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال قال عكرمة مولى ابن عباس قال أبو بكر فذكره .

وأما أصحاب أبي الأحوص عنه

فأخرجه الدار قطني أيضاً في العلل (٢٠٥/١) من طريق عمرو بن عون ثنا أبو الأحوص به مرسلاً .

واما أصحاب أبي بكر عنه فأخرجه الدراقطني أيضا في العلل (٢٠٥/١) من طريق طاهر ابن أبي أحمد وأبو هاشم الرفاعي وغيره عن أبي بكر بن عياش مرسلاً

(٩) الظاهر هنا سقط وهو العرني كذا في علل الدارقطني (١٩٦/١)

(9) قوله : واصحاب أبي نعيم عنه عن مسعود بن سعد اتفقوا كلهم فرووه عن أبي إسحاق عن عكرمة مرسلاً عن أبي بكر ، لم يذكروا فيه ابن عباس »

اصحاب أبي نعيم عنه عن مسعود

أخرجه ابن سعد (١٣٨/١) والدارقطني في العلل (٢٠٥/١ ، ٢٠٦) من طريق على بن عبد العزيز البغوي والهيثم بن خالد أبو صالح كلا هما عن أبي نعيم تشامسعود ين سعد عن أبي إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر فذكر نحوه .

فرووه عن أبي إسحاق عن عكرمة مرسلا عن أبي بكر لم يذكروا فيه ابن عباس . وكذلك رواه عبد الملك ابن سعيد بن أبجر (١٠) عن أبي إسحاق . ورواه على (10) بن صالح بن حيي عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر الصديق . قاله محمد بن بشر العبدى عنه . وحدث به محمدبن محمد (١١) الباغندى عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر فوهم في إسناده في موضعين فقال عن العلاء بن صالح وإنما هو على بن صالح بن حيي ، وقال عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر وإنما هو عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر . ورواه زكريا (11) بن أبي زائدة عن أبي إسحاق

واختلف عنه فيه فرواه عبد الرحيم بن سليمان (١٢) عن زكريا عن أبي إسحاق

---

(١٠) المثبت الأبجر » والصواب أبجر

(10) قوله ورواه على بن صالح بن حيى عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر الصديق قاله محمد بن بشر العبدى حدث به محمد بن محمد الباغندى عن محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر فوهم في إسناده في موضعين فقال عن العلاء بن صالح وإنما هو على بن صالح بن حيي وقال عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي بكر وإنما هو عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن أبي بكر .

اخرجه الطبراني (٣١٨/٢٢) وأبو يعلى (٢/ ٨٨٠) وأبو نعيم في الحلية (٣٥٠/٤) وكذا الدار قطني في علله (٢٠٧،٢٠٦/١) من طريق عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر عن على بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال قيل يارسول الله قد شبت قال شيبتني هود و أخواتها قال الدار قطني كذا قال ولم يتجاوز به أبا جحيفة .

(١١) المثبت (حمد) والصواب : محمد .

(١٢) المثبت: « سلمان والصواب « سليمان »

(11) قوله ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق .... قال وذلك هشام بن عمار عن أبي معاوية الضرير ».

أخرجه أبو بكر المروزى في مسند أبي بكر (٣٢) والدارقطني في العلل (٢٠٨/١) من طريق عبد الرحيم بن سليمان وأبي معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن أبي ميسرة عن أبي بكر به

وأخرجه أيضا الدار قطني في العلل (٢٠٨/١) من طريق أبي معاوية عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق عن أبي بكر به .

عن أبي ميسرة عمرو بن شر حبيل عن أبي بكر . وخالفه أبو معاوية الضرير وأبو أسامة وأشعث بن عبد الله الخراساني فرووه عن زكريا عن أبي إسحاق عن مسروق بن الأجدع عن أبي بكر . قال ذلك هشام بن عمار عن أبي معاوية الضرير واختلف عن هشام فقيل عنه عن أبي معاوية عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن مسروق عن أبي بكر ، قال الدار قطني : وذكر الشعبي وهم وإنما هو أبو إسحاق السبيعي .

وأما رواية أبي أسامة عن زكريا ورواية أشعث بن عبد الله عن زكريا فإنهما اتفقا على زكريا عن أبي إسحاق عن سروق بن الأجدع عن أبي بكر . قال ذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة عن زكريا وقاله نصر بن على عن أشعث بن عبد الله عن زكريا، وخالفهم محمد بن سلمة (12) النصيبي فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر ، ورواه الحسن بن (13) قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي

---

(12) قوله وخالفهم محمد بن سلمة النصيبي فرواه عن أبي إسحاق السبيعي عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر به اخرجه الدار قطني في العلل (١/٢٠٨) من طريق عبد الملك بن زياد النصيبي ثنا محمد بن سلمة النصيبي عن أبي إسحاق به .

(13) قوله : ورواه الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن علقمة عن أبي بكر به.

أخرجه الدار قطني في العلل (١/ ٢٠٩) من طريق محمد بن عيسى بن حيان ثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن علقمة قال قال أبو بكر ـ فذكره .

(14) قوله ورواه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز عن أبي إسحاق واختلف عنه فقيل عن جبارة بن المغلس عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامربن سعد البجلي عن أبي بكر وقيل عن جبارة عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه .

أما رواية جبارة عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامر عن أبيه فأخرجها الدارقطني في العلل (١/ ٢٠٩) من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا جبارة به .

واما جبارة عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن عامر عن أبي بكر فأخرجها ايضاً الدارقطني في العلل (١/٢١٠) من طريق محمد بن محمد بن عقبة ثنا جبارة به.

إسحاق عن علقمة عن أبي بكر. رواه عبد الكريم بن عبد الرحمن (14) الخزاز عن أبي إسحاق واختلف عنه فقيل عن جبارة بن المفلس عن عبد الكريم الخزاز(١٣) عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه (١٦) ورواه أبو شيبة يزيد بن معاوية(15) والنخعي عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن أبي بكر ، ورواه عمرو بن (16) ثابت بن أبي المقدام عن أبي إسحاق بن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر سأل النبي ﷺ وروى عن أبي بكر بن عياش (17) فيه إسناد آخر . حدث به

---

(١٣) المثبت «الجزار» والصواب «الخزاز»

(١٤) الظاهر أن ههنا سقطاً وصوابه أن يقال عن ابي إسحاق واختلف عنه فقيل عن جبارة بن المغلس عن عبد الكريم الخزاز عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي .. كذا في علل الدارقطني (١/ ١٩٩) .

(١٥) المثبت الجزار والصواب «الخزاز» وسبقت الإشارة إليه .

(١٦) المثبت «أبي بكر» وفي علل الدارقطني (١٩٩/١) عامر بن سعد عن أبيه .

(15) قوله ورواه أبو شيبة يزيد بن معاوية النخعي عن ابي إسحاق عن مصعب بن سعد بن أبي وقاس عن أبيه عن أبي بكر .

أخرجها الدار قطني في العلل (١/ ٢١٠) من طريق جبارة ثنا أبو شيبة عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه به .

(16) قوله ورواه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر سأل النبي ﷺ .

أخرجه الدارقطني في العلل (١/ ٢١٠) من طريق أحمد بن طارق ثنا عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به .

(17) قوله وروى عن أبي بكر بن عياش فيه إسناد آخر حدث به الحسن بن محمد الطنافسي عن أبي بكر بن عياش عن ربيعة الرأي عن أنس قال : قال أبو بكر يا رسول الله .

أخرجه الدراقطي في العلل (٢١١/١) من طريق محمد بن أيوب الرازي حدثنا الحسن بن محمد الطنافسي ثنا أبو بكر بن عياش به .

الحسن بن محمد الطنافسي عن أبي بكر بن عياش عن ربيعة الرأى عن أنس بن مالك قال قال أبو

بكر يارسول الله(18) حدثنا (19) الشيخ الصالح الثقة رضى الدين أبو محمد

---

(18) إلى هنا انتهى كلام الدارقطنى وقد نقله المصنف رحمه الله من أوله إلى آخره من كتاب علل الدارقطنى (١/١٩٣ : ١٩٩) وقد صرح هو بذلك فى كتابه شرح الإحياء .

(19) إسناده حسن بيان تخريج الحديث من طريق أبى بكر رضى الله عنه وغيره :

الحديث من طريق أبى بكر. أخرجه الترمذى (٥/٣٢٩٧) والبغوى فى شرح السنة (١٤/٣٧٢) وأبو نعيم فى الحلية (٤/٣٥٠) والبيهقى فى الدلائل (١/ ٣٥٧) والشجرى فى آماليه (٢/٢٤١) والمروزى فى مسند أبى بكر (٣٠) والحاكم فى المستدرك (٢ /٣٤٣) من طريق معاوية بن هشام وكذا أخرجه بن سعد فى الطبقات (١/١٣٨) والشجرى (٢/٢٤١) والدارقطنى فى العلل (١/ ٢٠٠) من طريق عبيد الله بن موسى :

كلاهما عبيد الله و معاوية عن شيبان عن عبيد أبى اسحاق السبيعى عن عكرمة عن بن عباس قال قال أبو بكر – فذكره »

وهذا إسناد ضعيف وفيه علل :

١ – ان أبا إسحاق السبيعى مدلس مشهور بالتد ليس فإذا عنعن لا يقبل حديثه وقدعنعنه .

٢ – أنه قد اختلط بآخره قاله الفسوى وغيره وخالفه الذهبى وقال بل شأخ ونسى قلت الأمر متقارب

٣ – أنه قد اختلف على أبى إسحاق فى هذا الحديث وعلى أصحابه اختلافاً شديداً :

فرواه عن أبى إسحاق إسماعيل بن صبيح وسعيد بن عثمان الخزاز والنضر بن شميل عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر به .

ورواه الحسن بن محمد بن أعين عن زهير عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن أبى بكر به .

ورواه طاهر بن أحمد الزبيرى عن أبى بكر بن عياش عن أبى إسحاق به .

ورواه أبو نعيم عن مسعود بن سعد عن أبى إسحاق به .

فكلهم قالوا:أبى اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر -- الحديث

ولكن خالفهم عند عبد الله بن أحمد فى زوائده على الزهد لأبيه (١٥) والمروزى فى مسند أبى بكر (٣٠) وأبو يعلى فى مسنده (١/١٠٨) وابن سعد فى طبقاته (١/١٣٨) والدارقطنى فى علله (١/٢٠٥) كلا من :

١ – أصحاب إسرائيل عن إسرائيل .

٢ – أصحاب زهير عن زهير .

=

عبد الخالق بن أبي بكر النمرى فيما أذن أنا عماد الدين يحيى بن عمر بن عبد القادر الحسيني أنا حسن بن على بن محيى المكى أخبرنا أبو الوفا أحمد بن محمد العكى فى عموم أجازته ح . وأخبرنا عمر بن أحمد بن عقيل ، والشهاب أحمد بن الحسن بن

=٣ -أصحا ب أبى بكر بن عياش عن أبى بكر .

٤ – اصحاب القاسم بن الحكم عن القاسم .

٥ – اصحا ب أبى الأحوص عن أبي الأحوص .

فرواه النضر بن شميل ووكيع وعبد الله بن رجاء الغداني كلهم عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن أبى بكر به .

ورواه أحمد بن عبد الملك عن زهير عن أبى إسحاق عن عكرمة عن أبى بكر به .

ورواه طاهر بن أحمد ومحمد بن يزيد بن كثير العجلى كلاهما عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن أبى بكر به .

ورواه على بن عبد العزيز النبوى والهيثم بن خالد كلاهما عن أبى نعيم ثنا مسعود بن سعد عن أبى إسحاق عن عكرمة عن أبى بكر به .

ورواه أحمد بن محمد بن سعيد التبعى قال ثنا القاسم بن الحكم ثنا يونس عن أبى إسحاق قال قال عكرمة مولى بن عياس قال أبو بكر فذكوه .

ورواه عمرو بن عون ثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر فذكره فلم يذكروا ابن عباس .

– وخالفهم جميعا على بن صالح عن الطبراني (٢٢/ ١٨ ٣) وأبو يعلى (٨٨٠/٢) وأبو نعيم فى حليته (٣٥٠/٤) والبغوى في شرح السنة (٤/ ٣٧٣) والدارقطنى فى علله (٢٠٦/١ ، ٢٠٧)

فرواه عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة به فجعله عن أبى جحيفة – وخالفهم جميعا زكريا بن أبى زائدة عند المروزى فى مسند أبى بكر (٣٢) والدارقطنى فى علله (٢٠٨/١) فرواه عن أبي إسحاق عن أبى ميسرة عن أبى بكر به .

فجعله عن أبى ميسرة بدل أبى جحيفة وابن عباس واختلف على زكريا فيه .

* فرواه عبد الرحيم بن سلمى عنه عن أبى إسحاق عن أبي ميسرة عن أبى بكر به .

* ورواه أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفى عن زكريا عن أبى إسحاق عن مسروق عن أبي بكر به . فذكر مسروق بدل أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل .

= – وخالفهم جميعاً محمد بن سلمة النصيبي عن الدارقطني (١/٢٠٨) فرواه عن أبي إسحاق عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر به فأدخل عائشة بين مسروق وأبي بكر .

– وخالفهم جميعاً يونس بن أبي إسحاق السبيعي عند الدارقطني في علله (١/ ٢٠٩) فرواه عن أبيه عن علقمة قال قال أبو بكر فذكره .

– وخالفهم جميعا عبد الكريم الخزاز عند الشجري في الأمالي (٢/ ٢٤١) والدارقطني في علله (١/ ٢٠٩ ، ٢١٠) فرواه عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر به . واختلف على عبد الكريم فيه .

* فضيل عن محمد بن عقبة عن جبارة عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر به.

* وقيل عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن جبارة عن عبد الكريم عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال قلت يا رسول الله أراك شبت .. الحديث »

– وخالفهم كلهم عمرو بن ثابت عند الطبراني في الكبير (١٠/١٠٠٩١) والدارقطني في علله (١/ ٢١٠) فرواه عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود أن أبا بكر سأل النبي ﷺ -الحديث »

فالإسناد كما ترى مختلف فيه جداً وهذا زيادة على الاضطراب الشديد فيه :

١ – فمرة يجعل عن ابن عباس عن أبي بكر .

٢ – ومره يجعل عن أنس عن أبي بكر .

٣ – ومرة يجعل ابن مسعود عن أبي بكر .

٤ – ومرة يجعل عن عكرمة عن أبي بكر .

٥ – ومرة يجعل عن مسروق عن أبي بكر .

٦ – ومرة يجعل عن مسروق عن عائشة عن أبي بكر .

٧ – ومرة يجعل عن علقمة عن أبي بكر فهذا اضطراب في سنده شديد جدا .

وطرقه كلها لا تخلو من ضعف قال الدارقطنى رحمه الله في العلل . طرق هذا الحديث مع كثرتها كلها معلله .

٤ – أى من العلل :

إن الصحيح فى الإرسال كما قال أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه عبد الرحمن فى علله بأنه سئل عن حديث أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال أبو بكر للنبى ﷺ ما شيبك قال شيبتنى هود الحديث متصل أصح كما رواه شيبان أو مرسلا كما رواه أبو الأحوص قال مرسل أصح . كذا في العلل (٢/١١٠) وقال أيضا فى العلل (٢/١٣٤) :

يروى عن زكريا عن أبى إسحاق عن مسروق أنا أبو بكر .

ورواه محمد بن بشر عن على بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة

ورواه شيبان عن أبى اسحاق عن عكرمة أن أبا بكر قال للنبى ﷺ .وهذا أشبهها بالصواب . والله أعلم

قلت : كلام الإمام أبى حاتم ينصرف على ترجيح الاختلاف فى الطرق وليس قوله أشبهها بالصواب يعنى الصحة . وعلى إرساله فهو ضعيف وعلمت من قول أبى حاتم أنها أمثل الطرق

فالحديث ضعيف من طريق أبى بكر رضى الله عنه .

= ولكن روى الحديث من طرق عن قتادة وعطاء وعمران بن حصين وعقبة بن عامر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وأبى سعيد الخدرى وجعفر بن محمد الباقر:

– أما طريق قتادة فاخرجة ابن سعد فى الطبقات (١/١٣٨) وإسناده صحيح ولكنه مرسل .

وأما طريق عطاء فأخرجه ابن مسعود فى الطبقات (١/١٣٨) وهو كسابقه فإن عطاء لم يلحق أبا بكر . وأما طريق عمران فأخرجه الخطيب فى تاريخه (٣/ ١٤٥) من طريق محمد بن غالب تمام عن .

= - وأما طريق عمران فأخرجه الخطيب فى تاريخه (٣ /١٤٥) من طريق محمد بن غالب تمتام عن محمد بن جعفر الوركانى عن حماد بن يحيى الأبح عن ابن عون عن ابن سيرين عن عمران به وفيه علتان

١ - غالب تمتام له أوهام وهذا الحديث من أوهامه التى اتكرت عليه والذى أنكرها عليه موسى بن هارون وغيره كما فى التاريخ للخطيب (١٤٥/٣) .

٢ - أن حمادين يحى الأبح متكلم فيه .

- وأما طريق سهل بن سعد فأخرجه الطبرانى كما فى تفسير ابن كثير (٢٣٦/٤) من طريق سعيد بن سلام حدثنا عمرو بن محمد عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله ﷺ - الحديث . وفيه سعيد بن سلام كذاب .

- وأما طريق أبى سعيد الخدرى فأخرجه البيهقى في الدلائل (٣٥٨/١) من طريق شيبان عن فراس عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال قال عمر بن الخطاب يارسول الله أسرع إليك الشيب فقال شيبتنى هود و أخواتها الحديث وفيه عطية العوفى مجمع على ضعفه .

- وأما طريق جعفر بن محمد الباقر عن أبيه فأخرجه ابن سعد فى الطبقات (١٣٨/١) من طريق على بن أبى على عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجلا قال للنبى ﷺ أنا أكبر منك ولدا وأنت خير منى وأفضل فقال رسول الله ﷺ شيبتنى هود وأخواتها وما فعل بالأمم قبلى وفيه انقطاع ظاهر محمد الباقر لم يلحق النبى ﷺ .

- أما طريق أنس فأخرجه ابن سعد (١٣٨/١) وابن عدى فى الكامل (٢ / ٦٦٤) كلاهما من طريق يزيد = الرقاشى عن أنس به
ويزيد ضعيف .
وآخرج الدار قطنى فى العلل (٢١٠/١) من طريق الحسن بن محمد الطنافسى ثنا أبو بكر بن عياش ثنا ربيعة الرأى عن أنس بن مالك قال قال أبو بكر شبت يارسول الله ـــ فذكره والحسن بن محمد الطنافسى ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل (٣٦/٣) ولم يذكر =

عبد الكريم القاهرى وأبو العباس أحمد بن على بن عمر الحنفى، كتابة فى دمشق قالوا أخبرنا عبد الله بن سالم بن عيسى البصرى المكى أخبرنا الإمام أبو الحسن على بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم الطبرى عن والده قال: أخبرنا جد الأخير جمال الدين يحيى بن مكرم زاد الآخر وعمى محمد بن يحيى بن مكرم قال: حدثنا الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى وشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصارى والشرف أبو العدل عبد الحق بن محمد السنباطى قال الأول والثانى أخبرنا الشرف أبو الفتح محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى ح.

وأخبرنا أبو عبد البر محمد بن يحيى بن حجازى وأحمد بن الحسن بن عبد الكريم فى آخر من قالوا أخبرنا أبو العز محمد بن أحمد بن القاضى شهاب الدين الوقائى أخبرنا الشمس محمد بن العلاء الضرير الحافظ أنا أبو الحسن على بن محمد ابن عبد الرحمن المالكى أنا سراج الدين عمر بن الجابر الحنفى، وزاد ابن العلاء

= فيه جرحاً ولا تعديلاً فالله أعلم.

ـــ وأما طريق عقبة بن عامر:

فأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٦/١٧) قال:

حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ثنا أبو الوليد ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر به.

قال الهيثمى رجاله ـ جال الصحيح.

قلت: كذا قال وليس رجاله رجال الصحيح فإن محمد بن محمد التمار البصرى ترجم له ابن حجر فى اللسان (٣٥٨/٥) وقال صدوق يخطىء وبقية رجاله ثقات أثبات إن شاء الله أما أبو الوليد فهو الطيالسى إمام ثقة حافظ وأما ليث فهو ابن سعد أمام مصر ومفتيها قال الشافعى الليث افقه من مالك ولكن أصحابه لم يقوموا به وهو إمام حافظ. وأما يزيد بن أبى حبيب فهو ثقة عدل وأما أبو الخير فهو مرثد بن عبد الله اليازنى ثبت فى عقبة ثقة وأما عقبة فهو عقبة بن عامر صحابى رسول الله ﷺ فالحديث إسناده حسن إن شاء الله من طريق عقبة. ولا يصح له طريق إلى النبى ﷺ غير طريق عقبة. والله تعالى أعلم.

وأخبرنا الشهاب أحمد بن خليل السبكى عن السيد جمال الدين يوسف بن عبد الله الأرميونى الحسنى قال : أنا الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر الشافعى ح .

وأخبرنا العلامة عبد الله بن محمد الشافعى أنا أبو مفلح خليل بن إبراهيم المالكى أخبرنا الإمام عامر بن شرف الدين الشافعى أخبرنا أبو النجار سالم بن محمد بن محمد السنهورى أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد السكندرى أخبرنا البدر بن المشهدى قالا : والشرف السنباطى أخبرنا محمد بن مقبل الصالحى فى عموم إجازاته قال هو والمراغى أخبرنا أبو طلحة محمد بن على بن يوسف الحراوى إذنا ، وزاد المراغى وحدثنا والدى قراءة أخبرنا المشايخ الثلاثة أبو العباس العطار وأبو عمرو السنباطى وأبو العباس الخلاطى قالوا : وكذا الحراوى أخبرنا شرف الدين أبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى ، وقال ابن مقبل أخبرنا الصلاح بن عمر المقدسى أنا على ابن أحمد بن النجارى أنا محمد بن معمر بن الفاخر وزاد المراغى وأخبرنا أيضا أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزين الحموى وأبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجار قال الحموى والدمياطى أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقى قال هو وابن الفاخر أخبرنا إسماعيل بن الفضل الدخشيد أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزدرى و أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب وبإجازة الدمياطى عاليا من أبى الحسن على بن الحسين بن على بن المقير البغدادى عن الشهرزدرى وأبى طاهر وقال الحجار : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعى عن
الشهرزدرى وأبى بكر محمد بن عبد الله بن نصر بن الزاغونى قال الشهرزدرى أنبأنا أبو الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله وقال ابن الزاغونى أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبرى قالا وابن عبد الرحيم ،حدثنا الإمام الحافظ أبو الحسن على بن عمر بن مهدى الدار قطنى حدثنا أبو بكر النيسابورى حدثنى يوسف بن سعيد بن مسلم ، وحدثنا ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ثنا محمد بن الفرج الأزرق (١٧) قالا حدثنا عبيد الله بن موسى (١٨)

---

(١٧) المثبت « أحمد بن مهدى وعبد الله بن زياد والصواب ما أثبتناه

(١٨) المثبت « عبد الله بن موسى» والصواب ما أثبتناه

ثنا شيبان عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسو ل الله . وقال النيسابورى : هذا لفظه عن ابن عباس عن أبى بكر الصديق قال : قلت : يارسول الله عجل إليك الشيب سريعاً قال : « **شيبتنى هود ، وعم يتساءلون ، وإذا وقعت ، وإذا الشمس كورت** » .

ــ وبه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد بن « العلاء » (١٩) ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن الناصح المفسر الفقيه بمصر ثنا أحمد بن على بن سعيد القاضى ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر يارسول الله أراك قد شبت قال : « **شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز وأحمد بن محمد ابن سعيد قالا : حدثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفى ، ثنا سعيد بن عثمان

الخزاز (٢٠) ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس أن أبا بكر قال : يارسول الله أراك قد شبت قال : « شيبتنى هود والواقعة وعم يتساءلون والمرسلات » وهذا لفظ أبى بكر وقال أبو العباس فى حديثه قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع أليك الشيب ؟ فقال : « **شيبتنى هود وأخواتها** » .

وبه قال : حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العزر مى ، وعلى بن محمد بن عبيد (٢١) الحافظ قالا : حدثنا على بن الحسين بن عبيد بن كعب القرشى ، وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : ثنا أحمد بن يحيى الصوفى ومحمد بن عبيد بن عتبة قالوا ثنا:
إسماعيل بن صبيح ، ثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب ؟ قال : « **شيبتنى هود وأخواتها** » .

وقال ابن عبيد : إن أبا بكر قال : يارسول الله ألا أراك قد شبت ؟ قال : « **شيبتنى**

---

(١٩) المثبت « العلاج » والصواب ما أثبتاه .

(٢٠) المثبت « الجزار » والصواب ما أثبتناه .

(٢١) المثبت « عبد » والصواب ما أثبتناه .

هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون » .

وبه قال : حدثني الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي من أصل كتابه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر ، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله شبت : قال : « **شيبتني هود والواقعة وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير(٢٢) الذهلي ، ثنا أبو مروان أبان بن عبد الله بن كردوس الحراني القرشي ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين ، ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله لقد شبت قال : « **شيبتني هود والمرسلات وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون**». تابعه حسين بن أبي السري عن الحسن بن مهدي (٢٣) ، ورواه أبو محمد بن صاعد عن محمد بن عوف (٢٤) عن محمد بن مصفى عن بقية بن الوليد عن أبي الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله أراك قد شبت نحوه .

وبه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال :

قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب قال : **شيبتني هود وأخواتها** » .

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي ثنا أبو نعيم ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو بكر : يارسول الله لقد أسرع إليك الشيب قال : « **شيبتني هود وأخواتها** » .

---

(٢٢) المثبت « بحر » الصواب ما أثبتناه .

(٢٣) ابن مهدي كذا بالمنسوخه وفي إسناد الدارقطني « الحسن بن محمد بن...» .

(٢٤) المثبت « عون » والصواب « عوف » .

وأخبرنا أحمد بن محمد بن المغلس ثنا خلاد بن أسلم ثنا النضربن شميل ثنا إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : ألا أراك قد شبت يارسول الله ؟ قال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » لم يذكر فيه ابن عباس .

وقال ابن المغلس : حدثنا أبو السائب ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله أسرع إليك الشيب قال : « شيبتني **هود والواقعة وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون** » . وقد حدث عن إسرائيل عبد الله ابن رجاء ومحول بن إبراهيم نحوه .

وبه قال : حدثنا دعلج بن أحمد ثنا عبد الله بن الحسن الحراني ثنا أحمد بن عبد الملك ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله لقد شبت قال : « **شيبتني هود والمرسلات وإذا الشمس كورت وعم يتساءلون** » .

وبه قال : حدثنا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل الزعفراني ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق قال : قال عكرمة مولى ابن عباس قال أبو بكر الصديق : يارسول الله بأبي وأمي أراك قد شبت فقال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات و عم يتساءلون** » .

وبه قال : حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، حدثنا أحمد بن سنان القطان ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : سألت رسول الله - ﷺ - ماشيبك ؟ قال : « **شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو العباس بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف ، ثنا طاهر ابن أبي أحمد ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله نحوه . وكذلك رواه أبو هشام الرفاعي وغيره عن أبي بكر بن عياش مرسلا .

وبه قال : حدثني به الحسن بن أحمد السبيعي حدثنا ابن ناجية ، ثنا أبو هشام ح .

وحدثنا حامد بن محمد الهروى ، ثنا على بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم ثنا مسعود بن سعد عن أبى إسحاق عن عكرمة قال : قال أبو بكر : يارسول الله نحوه .

وقد روى عن أبى نعيم أيضا محمد بن الحسين الحسينى والسرى بن يحيى وأبو صالح الهيثم بن خالد وأبو العباس بن سعيد كلهم عنه نحو الذى تقدم ، وقد روى أبو إسحاق أيضا عن أبى جحيفة ولم يجاوز به .

أخبرنا أبو العباس أحمد بن على بن عمر بن عثمان الدمشقى كتابة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن على الدمشقى الواعظ أخبرنا شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف الميدانى أخبرنا محمد بن عبد القادر بن محمد النعيمى عن والده عن قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله الخضيرى الدمشقى ، أخبرنا الإمام أبو الفضل أحمد بن على بن محمد الكنانى أخبرنا أبو حفص عمر بن حسن بن أميلة عن على ابن أحمد بن عبد الواحد السعدى أنا عبد الله بن عمر العطار فى كتابه أنا الفضل بن محمد الابيوردى أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد النوقانى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الحافظ حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطى ثنا حميد بن الربيع ثنا عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر كلاهما عن على بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة قال : قيل : يارسول الله قد شبت قال : « **شيبتنى هود وأخواتها** » .

قال ابن مهدى : وكذلك حدث (٢٥) به محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر مثل قول حميد سواء ، حدثنا به محمد بن أحمد بن الحسن (٢٦) ثنا محمد بن عثمان ثنا ابن نمير بسنده وكذلك حدث به أحمد بن أبى عوف عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه محمد بن المهاجر القاضى وشهاب بن عباد عن محمد بن بشر فذكرا فيه أبا بكر الصديق ، أخبرنا البرهان إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعى أخبرنا البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجى عن أبى عبد الله محمد بن الحسن بن على بن يحيى المكى بها عن أبيه عن

(٢٥) المثبت حدثت والصواب « حدث به »

(٢٦) المثبت « السن » والصواب « الحسن »

الكمال محمد بن حمزة الدمشقى النقيب أخبرنا محمد بن منصورى المحب أخبرنا الخطيب شمس الدين محمد البهنسى نزيل دمشق أخبرنا الشمس محمد بن على ابن طولون الصالحى أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن الحسن المزى نزيل إسكندرية عن أبى الطيب شهاب الدين أحمد بن محمد الحجازى الخزرجى أنا زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الحافظ أنا محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الخزرجى إجازة معينة عن الفخر على بن أحمد بن النجارى أخبرنا عبد الله بن عمر الصفار فى كتابه أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد المنصورى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد (٢٧) يزيد الزعفرانى ثنا محمد (٢٨) بن مهاجر (٢٩) حدثنى على بن صالح عن أبى إسحاق عن أبى جحيفة قال : قال أبو بكر الصديق يارسول الله أسرع إليك الشيب قال: « **شيبتنى هود والواقعة وعم يتساءلون والمرسلات وإذا الشمس كورت** ».

وبه قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا القاسم (٣٠) بن محمد بن حماد ، ثنا شهاب بن عباد ثنا محمد بن بشر مثل قول ابن مهاجر سواء وتابعهما عباد ابن ثابت القطوانى عن على بن صالح .

وبه قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن ناصح الفقيه بمصر ، ثنا أحمد بن على بن سعيد القاضى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحيم بن سلمان عن زكريا عن أبى

إسحاق عن أبى ميسرة عن أبى بكر قال : قلت :شبت يارسول الله ؟ قال : « **شيبتنى هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » وقد روى عن أبى إسحاق عن مسروق عن أبى بكر الصديق كذلك .

أخبرنا المعمر أبو العزم سابق بن رمضان بن عرام الزعبلى فيما أذن عن الإمام شمس الدين محمد بن العلاء الحافظ فيما أذن بإجازته العامة عن الشمس محمد بن

---

(٢٧) ، (٢٨) المثبت « مهدى » والصواب « محمد » .

(٢٩) هنا سقط وهو محمد بن بشر .

(٣٠) المثبت « الفتح » وصوابها « القاسم » .

أحمد بن حمزة الأنصارى أخبرنا زكريا بن محمد الأنصارى وأبو الخير محمد بن عبد الرحمن القاهرى قالا : أنا الشمس أبو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشى أنا محمد بن إبراهيم البيانى عن الفخر على بن أحمد السعدى أنا عبد الله بن عمر الصفار أنا محمد بن الفضل الأبيوردى أنا أبو منصور النوقانى أنا أبو الحسن بن مهدى الحافظ حدثنا أبو طالب الحافظ ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ثنا عبد الملك بن زياد النصيبى ثنا محمد بن سلمة النصيبى عن أبى إسحاق أحسبه ذكره عن مسروق عن عائشة أن أبا بكر الصديق قال : يارسول الله أراك قد شبت قال : « **شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا أبو الحسين (٣١) على بن محمد بن عبيد الحافظ من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عيسى بن حيان ثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن علقمة قال : قال أبو بكر لرسول الله ـ ﷺ ـ ألا أراك يارسول الله قد شبت بأبى أنت وأمى ؟ قال : نعم « **شيبتنى سورة هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وبه قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وعبد الباقى بن قانع قالا : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ثنا جبارة ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز ، ثنا أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قلت : يارسول الله لقد شبت قال : « **شيبتنى هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** » .

وقد حدث عن جبارة على بن سعيد ـ وزاد فى روايته والمرسلات ، وحدث جبارة أيضا عن أبى شيبة يزيد بن معاوية النخعى عن أبى إسحاق عن مصعب بن سعد عن

أبيه بنحو ماتقدم . وقد وقع لنا من رواية عامر بن سعد عن أبى بكر الصديق من وجه آخر فيما :

أخبرنا عمر بن أحمد بن عقيل المكى عن عبد الله بن سالم بن عيسى البصرى **أخبرنا** الحافظ شمس الدين محمد بن العلاء القاهرى أخبرنا الشهاب أحمد بن خليل

---

(٣١) المثبت « الحسن » وصوابه « الحسين » .

السبكى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الشافعى أخبرنا زكريا بن أحمد الأنصارى أخبرنا الحافظ أبو الفضل العسقلانى أنا حافظ الوقت زى الدين عبد الرحيم القاهرى أخبرنا أبو المعالى محمد بن أبى بكر بن عيسى السعدى أخبرنا الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطى عن أبى الحسين على بن الحسين البغدادى أخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزورى أنبأنا «أبو الحسن» (٣٢) ابن مهدى أنا الحافظ حدثنا جعفر بن محمد بن «نصير» (٣٣) من أصل كتابه ثنا محمد بن محمد بن عقبة ثنا جبارة ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلى ثنا أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبى بكر الصديق قال : قلت : يا رسول الله لقد شبت قال : « **شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت** ».

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة : ثنا أحمد بن طارق ثنا عمرو بن ثابت عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله أن أبا بكر سأل النبى - ﷺ - قال : يارسول الله ما شيبك ؟ قال : « **شيبتنى هود والواقعة** » هكذا رواه محمد بن محمد ابن الحسن عن ابن أبى شيبة ، ورواه دعلج بن أحمد عنه أيضا وفيه : «**شيبتنى هود وأخواتها**».

وأخبرنا شهاب الدين أحمد بن على بن عمر الدمشقى كتابة أخبرنا أبو المواهب محمد بن عبد الباقى البعلى أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يونس بن عبد الوهاب عن أحمد بن أبى بكر العشاوى عن أبيه عن جده - زاد أبو المواهب وعن والده عن الشهاب أحمد بن أحمد الطيبى كلاهما عن الكمال محمد بن حمزة الدمشقى الحافظ أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الهادى الحنبلى أخبرنا الصلاح ابن أبى عمر أنا الفخر أبى الحسن على بن أحمد السعدى أخبرنا محمد بن معمر بن الفاخر أخبرنا إسماعيل بن الفضل الإخشيد أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم (أنا أبو الحسن على بن عمر الحافظ حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد البلخى وأحمد بن محمد (٣٤) بن يونس (٣٥) بن مسعدة قالا : ثنا محمد بن أيوب الرازى حدثنا الحسن بن محمد الطنافسى ثنا أبو بكر بن عياش ثنا ربيعة الرأى عن انس بن مالك (٣٦) قال : قال

---

(٣٢) المثبت «أبو الحسين» وصوابها «ابو الحسن» .

(٣٣) المثبت «نفر» وصوابها «نصير» .

أبو بكر : شبت يارسول الله قال : « **شيبتنى هود والواقعة** » هذا وقد علم مما تقدم بيانه أن فى سند هذا الحديث اختلافا وأورده الحافظ السخاوى فى المقاصد مختصراً والشمس البرماوى فى تلخيص اللآلىء المنثورة وهو فى مسند البزار هكذا عن ابن عباس ، وقال الدار قطنى : طرق هذا الحديث مع كثرتها كلها معللة ولكن نقل البرماوى عن ابن دقيق العيد فى آخر الاقتراح أن إسناده على شرطالبخارى .

والله المرشد للصواب الفاتح لكل ما أغلق من الباب ، لا إله غيره ولاخير إلا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً .

فرغ من تهذيبها محررها السيد محمد مرتضى الحسينى الأثرى عفى عنه بمنه وكرمه فى مجالس آخرها عند أذان العشاء فى ليلة الأحد ١٣ صفر سنة ١١٨٣ هـ بمنزله فى عطفة العسال بمصر حرسها الله .

***

(٣٤) المثبت « مهدى » وصوابها « محمد » .

(٣٥) المثبت « يوسف » وصوابها « يونس » .

(٣٦) المثبت « ال......... بن ناهك » والصواب « انس بن مالك » .

صدر حديثاً

أخبار الدجال

للحافظ

عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي

تذييل الحافظ

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

تحقيق ودراسة

قسم التحقيق بالدار

دار الصحابة للتراث بطنطا

رقم الإيداع ٩٣٠٧ / ٩٢

I . S . B. N
977 - 272 - 036 - 1

مطابع زمزم

مهندس / يوسف عز
العاشر من رمضان